قواعد تحليل الرواية التاريخية

رشيد لطيف إبراهيم الحشماوي
جامعة تكريت - كلية الآداب
قسم التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

أما بعد:

يعد تحليل المرويات التاريخية من الأمور المهمة التي يقف عندها الباحث كثيرا عند دراسة شخصية أو رواية تاريخية معينة ولا سيما وان الباحث قد يواجه صعوبة بين الكم الهائل من الروايات التاريخية الصحيحة والسقيمة التي وصلت إلينا عبر مؤلفات كثيرة صحيحة وضعيفة.

فتحليل الرواية التاريخية يجب أن يبنى على ثلاث ركائز أساسية أولهما دراسة السند التاريخي دراسة دقيقة و مفصلة و معرفة رجاله بعد حكم أئمة الجرح والتعديل عليهم، وكذلك معرفة نوع السند هل هو متصل أو منقطع أو مدلس... الخ، وثانيهما دراسة المتن وتخريج النص من بطون الكتب ومقارنة النصوص فيما بينها، وثالثهما دراسة حياة مؤلف الكتاب دراسة معمقة ومعرفة ميوله واتجاهاته وديانته ومولده ووفاته والبعد التاريخي بين ولادة المؤلف وحدث الرواية التاريخية، هذه الأصناف الثلاثة تسهل للباحث الوصول إلى الحقيقة التاريخية.

لابد من الإشارة هنا بان على الباحث الاستعانة بقواعد علوم الحديث كي يسهل عليه الوصول لنتيجة تاريخية حقيقية وان كانت الاستعانة قليلة.

لا يوجد في بعض الروايات التاريخية سند مما يجبر المحلل التاريخي التعمق في متن الرواية وتخريجها من بطون المؤلفات القديمة ويقارنه مع تلك الرواية المشكوك فيها وقد يكون الشك نوعين أما لصالح الرواية أو ضدها وبالتالي يزيد من قوة الرواية أما نحو الضعف أو نحو القوة

كل تلك الأمور تسهل للناقد التاريخي ترجيح الرواية التاريخية.

فشمل بحثي هذا ثلاث مباحث رئيسية فكان المبحث الأول تحليل السند التاريخي أما المبحث الثاني فركز على تحليل المتن التاريخي وتم التركيز في المبحث الثالث و الأخير على تحليل حياة المؤلف أو الكاتب، وكان لابد لي من ترك مكان كلمة هنا في الاعتماد على بعض المصادر والمراجع التي كان لها الدور الفاعل في إنتاج البحث وتقويمه.

المبحث الأول
دراسة السند التاريخي وتحليله

يعرف السند عند شيوخ الحديث النبوي بأنه الطريق إلى متن الحديث [١]، وسمي سندا لاعتماد الحفاظ عليه في صحة وضعف الحديث، ويجب أن يتوفر في السند خمس أمور رئيسية هي اتصال السند والسلامة من الشذوذ والسلامة من العلل القادحة وان يكون كل من رواته عدل وضبطا [٢].

كان هنالك تساهل من علماء التاريخ في السند على العكس من رواة الحديث الذين تشددوا في السند، ولكن عند تحليل الرواية التاريخية يجب الوقوف عند السند ودراسته دراسة مفصلة كي يقارنه بدراسة المتن ودراسة حياة المؤلف وبالتالي يسهل على المؤرخ ترجيح الرواية التاريخية لمعرفة صحيحها من سقيمها، وهنا لابد من دراسة السند التاريخي والاستفادة من رواة رجال أئمة الجرح والتعديل عند دراسة الرواية التاريخية، وبالتالي يسهل على الباحث الوصول إلى الحقيقة التاريخية بسهولة عالية.

وهنالك أشكال للسند التاريخي ومنها:.

الشكل الأول (زعم) ويمكن أن يعرف في اللغة هو القول بلا دليل [٣].

كلمة تجدها متداخلة في السند التاريخي وعلى سبيل المثال فان الطبري (ت، ٣١٠هـ) قال (قال أبو جعفر [٤] و زعم الواقدي [٥]) [٦] ثم يسرد المتن وكذلك قال (زعم سيف [٧] أن البصرة مصرت في ربيع سنة ست عشرة) [٨].

ولابد الوقوف عند كلمة زعم فهي كلمة ضعيفة أصلا و لا يمكن أن يكون متنها قوي ولا سندها قوي فهي تختلف عن كلمة (حدثنا) و (شاهدت) و (حدثني) فتلك الكلمات أكثر دقة من زعم عند المؤرخين والمحدثين.

حتى أن أبو الوليد الطيالسي [٩] قال عن زعم كلمة مشهورة (لان أخر من السماء إلى الأرض أحب إلي من قول زعم فلان ولم اسمع ذلك الحديث منه) [١٠].

ونلاحظ إن اغلب رجال كلمة (زعم) هم ضعفاء وعلى سبيل المثال في السندين السابقين فقد وصف الواقدي (ت، ٢٠٧هـ) كل من الإمام البخاري (ت، ٢٥٦ هـ) و الإمام النسائي (ت، ٣٠٣ هـ) بأنه (متروك الحديث [١١]) وقد رمي سيف بن عمرو التميمي (ت، ١٨٠ هـ) بالزندقة وقيل عنه ساقط الحديث لاشيء [١٢].

وان كان هذا الحكم على الرواة في الحديث النبوي الشريف لا في التاريخ.

الشكل الثاني (حدثنا فلان عن فلان) عند تصفح كتب التاريخ نشاهد هذه الكلمات لدى بعض المؤرخين وقد أطلق علي هذه الكلمات السند التاريخي فيما عرفه أهل الحديث قول (فلان عن فلان ليس بحديث ولكن هذا قول كما قال النووي [١٣] مردود بإجماع السلف) [١٤] وكذلك قال عنه ابن الصلاح هو (تدليس قبيح إذا كان ... يوهم سماعه منه) [١٥] وقد يكون بين فلان وفلان راوي أو راويين مفقود.

ووصف أهل الحديث (حدثنا فلان عن فلان) بأنه من قبيل المرسل أو المنقطع حتى يتبين اتصاله بغيره وحاول بعض المؤرخين تطبيق هذا النوع من السند على الروايات التاريخية

أمثال الطبري (ت،٣١٠) وابن كثير (ت، ٧٧٤ هـ) وان كان يشوب هذا النوع الضعف والنحول لدى المؤرخين وأهل الحديث على حد سواء.

الشكل الثالث تدليس الشيوخ، وهو أن يروي عن شيخ سمعه فيسميه أو يكنيه أو يصفه بما لا يعرف به كقوله حدثنا احمد الصحراوي أو قال أبو محمد أو قال التميمي أو قال النجار وجميع هذه المسميات مجهولة ومبهمة وغير معروفة وهي تبعد المحلل والناقد التاريخي من الوصول إلى الحقيقة التاريخية بسهولة مما يجعل القارئ يتسائل لماذا هذه المجاهيل في السند وهل هي مقصودة أم لا.

وقد أطلق أئمة الحديث على هذا النوع بتدليس الشيوخ.

الشكل الرابع (قال) عند تتبع كتب التاريخ نجد كثيرا من المؤرخين من يقول قال الشيخ ويذكر اسمه فقط ثم يذكر المتن ومثال على ذلك قول الطبري (قال أبو مخنف [١٦] حدثني رجل من بني عبد ود من أهل الشام) [١٧] ثم يسرد المتن، ويبدو أن الطبري عندما اخذ من أبي مخنف أما أن يكون قد اخذ من كتبه (٣٣) كتابا دون تحديد الكتاب المقتبس منه وهذا ما يتعب القارئ في البحث عن النص المقتبس أو اخذ من احد تلامذته لان ولادة الطبري (٢٢٤هـ) ووفاة أبي مخنف لوط بن يحيى (١٥٧هـ) وهذا ما يبعد الأخذ منه مباشرة.

وكان هذا النوع سائد لدى بعض المؤرخين الذي حاولوا تطبيق جزء يسير من قواعد علوم الحديث على علم التاريخ أمثال الطبري (ت، ٣١٠هـ) والخطيب البغدادي (ت،٤٦٣هـ) وبن الأثير (ت،٦٣٠هـ) وغيرهم من العلماء الفضلاء.

وعند النظر إلى سند الطبري هذا نجد أن السند يشوبه بعض نقاط الضعف منها فهو اعتمد على أبي مخنف (ت، ١٥٧ هـ) الضعيف الحديث عند أهل التاريخ والمتروك الحديث عند بعض أئمة الجرح والتعديل [١٨] من جهة ومن جهة أخرى فهو يذكر رجل من عبد ود من أهل الشام دون أن يخصص الاسم هذا بالإضافة إلى انه ذكر (قال) أبي مخنف دون إن يحدد كتابه من بين (٣٣) كتابا الذي اخذ منه.

الشكل الخامس (شاهدت) ويمكن أن يعرف (ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة) [١٩] وكان هذا النوع من السند شائع للذين عاصروا الحدث لأنه يعتمد على الرؤية البصرية ويحكم على السند والمتن بالصحة إذا وافقها صحة المتن وسلامة الكاتب وثقة الراوي

الشكل السادس (حدثت)وهي كلمة تذكر في بعض الأحيان في السند التاريخي فعلى سبيل المثال قال الطبري (ت، ٣١٠ هـ) (حدثت عن علي بن محمد [٢٠] قال كان الناس يقولون سليمان [٢١] مفتاح الخير ... فأطلق الاسارى وأخلى أهل السجون وأحسن إلى الناس واستخلف عمر بن عبد العزيز) [٢٢].

يتضح إن هنالك راوي ساقط بين الطبري المولود سنة (٢٢٤هـ) وعلي بن محمد المدائني المتوفى (٢٢٤ أو ٢٢٥ أو ٢٢٦)فالسند منقطع من خلال ثلاث تفاسير الأول وفاة المدائني وولادة الطبري لا تسمح باتصال السند والثاني وضوح بارز لدى الطبري عندما يقول حدثت فهي كلمة غير معلومة وهي مطلقة والثالث ان علي بن محمد (ت، ٢٢٤هـ)غير معاصر للخليفة سليمان بن عبد الملك المتوفى سنة (٩٨) هجرية.

الشكل السابع (حدثني) أذا كانت هذه الكلمة في بداية السند فهذا يعني أن الراوي قد سمع المتن من شيخه المباشر كما قال الطبري (حدثني احمد بن زهير [٢٣]...) [٢٤] وإذا كانت في وسط المتن فهذا يعني إن الشيخ الذي سبق كلمة حدثني قد سمع من شيخه المباشر أيضا.

وكلمة حدثني مقبولة لدى المؤرخين وفي بعض الأحيان، قد يقول المؤلف حدثني الشخص الفلاني عن الشخص الفلاني ثم يسرد المتن دون ان يصل السند التاريخي الى الحدث الرئيسي كما فعل الطبري في المثال التالي عندما يقول (حدثني زهير [٢٥] قال حدثنا ابو ريحانة العريني [٢٦]) [٢٧] ثم يسرد المتن.

الشكل الثامن (حدثنا) توجد هذه الكلمة في أكثر من مكان في السند التاريخي الواحد وهي تخص الراوي مع مجموعة أكثر من اثنين لم يحددها راوي الرواية التاريخية ومثال على ذلك (حدثني احمد بن زهير قال حدثنا علي) [٢٨].

وقد تأتي بين السند في بعض الأحيان مختصرة (ثنا)كما فعل الطبري في عدة مواضع ولاسيما في طبعة طهران.

إن الكلمتين (حدثني) و (حدثنا) قد تعطي نفس الحكم أذا كان السند والمتن وحياة المؤلف حكم عليهم حكم معين متشابه.

على الباحث دراسة رجال السند كاملة ومعرفة وفاتهم ومولدهم وحكم أئمة الجرح والتعديل عليهم وأقوال المؤرخين فيهم كي يتسنى له الوصول إلى النتيجة الايجابية في الرواية التاريخية.

وأخيرا وليس أخرا إن هنالك روايات تاريخية لا يوجد فيها سند مما يجبر المحلل التاريخي الاعتماد على تخريج الرواية تخريج علمي من بطون الكتب التي سبقت نشر الرواية والتي ألحقتها ومقارنتها مقارنة علمية مع متن الرواية المشكوك فيها، وكذلك دراسة حياة المؤلف الذي إلف الرواية المشكوك فيها ومعرفة ميوله واتجاهاته وولادته ووفاته وديانته ونشأته ورحلاته وبالتالي يسهل على الباحث التاريخي الخروج بنتيجة الترجيح النهائي دون الرجوع إلى السند

المبحث الثاني

دراسة متن الرواية التاريخية و تحليلها

لا بد من دراسة متن الرواية التاريخية دراسة دقيقة ومفصلة و الوقوف على أبعادها القريبة والبعيدة كي يتسنى للباحث التاريخي الوصول إلى النتيجة النهائية.

وغالبا ما يكون الدس في المتن بين الأسطر و قد تكون كلمة واحدة وقد تكون أكثر من كلمة واحدة وهذه الكلمات قد تغير النص التاريخي من حال إلى حال، وقد يكون الدس لصالح الشخصية التي في الرواية وقد يكون ضدها، فعلى المؤرخ إن يتعامل بحيادية عالية مع الرواية التاريخية.

يجب على الباحث التاريخي المحلل دراسة أمرين في المتن هما:

الأمر الأول: – تخريج الرواية التاريخية

لابد على الباحث المحلل أن يخرج الرواية التاريخية من بطون أمهات الكتب التي سبقت والتي لحقت تلك الرواية المشكوك فيها فعلى سبيل المثال أورد ابن العبري (ت، ٦٨٥هـ) رواية عن الخليفة هارون الرشيد عندما ارسلت له رسالة من نقفور ملك الروم حيث قال (من نقفور ملك الروم إلى هارون ملك العرب أما بعد فان الملكة التي كانت قبلي أقامتك مقام الرخ وأقامت نفسها مقام البيدق فحملت أليك من أموالها ما كنت حقيقا يحمل أمثال أليها وذلك من ضعف النساء وحمقهن فإذا قرأت كتابي هذا فاردد ألي ما حملته إليك من الأموال وافتد نفسك به و ألا فالسيف بيننا وبينك) (٢٩).

فكان رد الخليفة هارون الرشيد إلى نقفور حسب رواية ابن العبري المشكوك فيها (بسم الله الرحمن الرحيم من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور زعيم الروم قد قرأت كتابك يابن الكافرة والجواب ما تراه دون ما تسمعه) (٣٠).

فيما يذكر رد الخليفة هارون الرشيد كبار المؤرخين أمثال الطبري (ت،٣١٠هـ) والذهبي (ت، ٧٤٨هـ) وبن كثير (ت، ٧٧٤هـ) والقلقشندى (ت،٨٢١هـ) والسيوطي (ت،٩١١هـ) وابن عماد الحنبلي (ت،١٠٨٩هـ) (بسم الله الرحمن الرحيم من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم قد قرأت كتابك يابن الكافرة والجواب ما تراه دون ما تسمعه) (٣١).

وبذلك يكون بن العبري انفرد (إلى نقفور زعيم الروم) فيما كان هنالك إجماع من مؤرخي التاريخ الإسلامي (إلى نقفور كلب الروم) ومن خلال ذلك التخريج تكون هذه الرواية ضعيفة أن لم تكن باطلة لعدة أسباب منها:.

١. عدم وجود سند في رواية ابن العبري التاريخية.

٢. تقاطع رواية ابن العبري مع كبار المؤرخين أمثال الطبري والذهبي وبن كثير والسيوطي وغيرهم من مؤرخي التاريخ العربي الإسلامي في كلمتي (زعيم وكلب)وهولاء هم الأقرب تاريخيا الى الحدث نفسه هم ومصادرهم.

٣. ديانة ابن العبري اليهودية ربما فسحت له المجال للدس على رمز الخلافة العربية الإسلامية.

٤. قوة الخلافة العربية الإسلامية في ذلك الوقت كانت تسمح للخليفة هارون الرشيد بان يخاطب نقفور بعبارة (كلب الروم).

٥. بعد ابن العبري الزمني عن الخليفة هارون الرشيد ما يقارب أكثر من أربع قرون يضعف الرواية.

أما الهدف من وراء هذا الدس فهو:.

١. تقليل من قوة الخلافة العربية الإسلامية.

٢. محاولة وضع قوة الروم بموازاة القوة العربية الإسلامية على الرغم من أن الروم كانوا يدفعون الخراج والهدايا للمسلمين حسب اعتراف ملكهم نقفور في الرسالة نفسها إلى الخليفة هارون الرشيد.

٣. النيل من الخليفة هارون الرشيد أولا والخلفاء العباسيين ثانيا.

٤ . محاولة المساس بالنسب الهاشمي عن طريق الخليفة هارون الرشيد.

٥ . محاولة تشويه التاريخ الإسلامي.

الأمر الثاني:. تحليل الشخصية المستهدفة بالدس

لابد أن يكون التحليل التاريخي لشخصيه التاريخية تحليلا علمي مستندا على أربعة ركائز أساسية هي:.

الركيزة الأولى منصب المستهدف : غالبا ما يكون المنصب هو المستهدف بالدس وقد يكون صاحب المنصب ذو مكانة سياسية أو اجتماعية أو دينية وهذه المكانات أكثر المناصب عرضة

للدس الشعوبي فعلى سبيل المثال كان الخليفة هارون الرشيد مهيأ للدس الشعوبي لعدة أسباب منها نسبه الهاشمي الذي يبغضه أعداء الإسلام و قوة الخلافة العربية الإسلامية في عهده الجابر لبعض الإمبراطوريات إلى دفع الخراج إلى الخلافة العربية الإسلامية، وأتساع خلافته التي عمت المشرق والمغرب حتى أن الخليفة هارون الرشيد (كان مستلقي على قفاه وينظر إلى السحابة الحاملة للمطر ويقول اذهبي إلى حيث شئتي يأتيني خراجك) [٣٢] وهذا يدل على اتساع الخلافة العربية الإسلامية، هذا بالإضافة إلى ورعه العالي في الدين الإسلامي،والقضاء على البرامكة، كل تلك الأسباب و أسباب أخرى شجعت الحاقدين إلى وضع روايات مدسوسة ضد الخليفة هارون الرشيد.

الركيزة الثانية ديانة المستهدف :. كانت ومازالت تتعرض الديانات للدس الشعوبي لاسيما وان كانت تلك الديانة لديها فتوحات عالمية واسعة وإقبال جماهيري حاشد وإقناع بشري كبير، كل ذلك يجعل المؤرخ الحاقد المنحاز كثير الدس على تلك الديانة والتشهير بها، متذرعا بحجج أنها حاصرت تلك الديانة، بل وحاولت إلغائها دنيويا وسماويا وعلى سبيل المثال فان الدين الإسلامي كان مستهدف بالدس من ديانات وشخصيات عدة فمثلا عندما ((اخذ هارون الرشيد زنديقا فأمر بضرب عنقه فقال له الزنديق لم تضرب عنقي! قال له أريح العباد منك قال فأين أنت من ألف حديث وضعتها على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلها ما فيها حرف نطق به ! قال فأين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري [٣٣] وعبد الله بن المبارك[٣٤] ينخلانها حرفا حرفا)) [٣٥] وبذلك يكون المستهدف في هذه الأحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم أولا والدين الإسلامي ثانيا.

الركيزة الثالثة نسبه :. يلعب النسب دورا رئيسيا في الدس ولا سيما من كان يبغض نسبه، فالأنساب المعروفة كانت مستهدفة على نطاق واسع فعلى سبيل المثال عندما الحق نسب زياد بن أبيه (ت،٥٣هـ) بابي سفيان ألف كتاب المثالب وقال (استظهروا به على العرب فإنهم يكفون عنكم) [٣٦] مظهر فيه مثالب قادة وشخصيات عدة الهدف حتى لا يتكلم عنه الناس وان كان في كتابه دس وتحريف وتزييف للحقيقة التاريخية وأبي عبيدة معمر (ت،٢١١هـ) ألف كتب

في المثالب حتى قيل لم يسلم منه احد في عصره [٣٧] وكذلك كان هنالك رمي لشخصيات ذات نسب معروف من قبل الشعراء وخلفاء وشخصيات عباسية كثيرة.

الركيزة الرابعة المصر أو الموطن أو القبيلة :. يلعب الموطن دورا رئيسيا في نفوس المؤرخين ولا سيما وان كان المؤرخ ينتمي إلى طائفة معينة لديها مواقف مع الطوائف الأخرى فعلى سبيل المثال عوانة بن الحكم (ت،١٤٧ هـ) (كان عثماني الهوى يضع الأخبار لبني أمية) [٣٨] و أبو مخنف لوط بن يحيى (ت، ١٥٧هـ) كان يضع الأخبار لأصحاب الأمام علي [٣٩] (رضي الله عنه) و سيف بن عمر التميمي (ت، ١٨٠هـ) كان لديه ميول عراقية وقبلية [٤٠] وهذه الميول قد تكون على حساب دول وقبائل أخرى مما ينعكس ذلك على طبيعة الرواية التاريخية ومدى حياديتها وموضوعيتها.

وغالبا ما تنحصر أمور الدس بأهداف سياسية وأهداف دينية وأهداف اجتماعية وأهداف وطنية.

المبحث الثالث

دراسة حياة المؤلف وتحليلها

دراسة الكاتب أو المؤلف من الأمور المهمة للمحلل التاريخي كي يتسنى للباحث الوقوف على تلك الشخصية التي الفت ذلك الكتاب وبعد ذلك يظهر حكمه على تلك الرواية التاريخية من خلال تحليل السند إن وجد وتحليل المتن وحياة المؤلف وهنالك أمور رئيسية يجب الوقوف عليها في دراسة حياة المؤلف هي :.

١. ديانة المؤلف:. تلعب الديانة دورا رئيسيا في تحرك أقلام المؤلفين والكتاب لاسيما وان كانت ديانة المؤلف تبغض ديانة أخرى يكتب فيها الكاتب أو أصله من ديانة تبغض الديانة التي يكتب فيها وعلى سبيل المثال أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت، ٢١٠او ٢١١هـ) صاحب اكبر أنتاج علمي في أوائل القرن الثالث الهجري قيل له (قد ذكرت الناس وطعنت في أنسابهم فبالله ألا عرفتني من كان أبوك وما أصله فقال حدثني أبي كان يهوديا بباجر وان [٤١]) [٤٢] وقال عنه

إبن النديم (ت، ٣٥٤هـ) ((لم يسلم منه شريف ولا غيره وعمل كتاب المثالب الذي كان يطعن بعض (انساب [٤٣]) النبي)) [٤٤] صلى الله عليه وسلم وقال عنه مرة أخرى (وسخا مدخول الدين مدخول النسب) [٤٥] وإذا كان حكم المؤرخين الكبار أمثال ابن النديم وغيره عليه فهل يؤخذ من مؤلفاته دون مقارنة مع الروايات التي سبقته والتي ألحقته لاسيما وانه كان قد نال في كتاب المثالب لشخصيات أسلامية عريقة لها الدور الكبير في التاريخ الإسلامي.

وهنالك نموذج أخر وهو ابن العبري (ت، ٦٨٥هـ) الذي كانت ملامح الدس على الخليفة هارون الرشيد واضحة و الذي خالف المؤرخين الكبار عندما قال (من الخليفة هارون الرشيد إلى نقفور زعيم الروم) [٤٦] فيما ذكر المؤرخين الكبار (من الخليفة هارون الرشيد إلى نقفور كلب الروم) [٤٧]، فعند دراسة حياة ابن العبري نجده سرياني لاهوتي رقي إلى رتبة رياسة . . الكهنة السريانية في بلاد المشرق وبلاد فارس وهو رئيس أساقفة اليعقوبية،ولابد من القول أن الكتاب الذي دس فيه علي الخليفة هارون الرشيد (تاريخ مختصر الدول) ألف في بداية الأمر باللغة السريانية ثم بعد ذلك نقله ابن العبري نفسه إلى اللغة العربية مضيف عليه بعض التعديلات. [٤٨]

ومن خلال تحليل حياة المؤلف وخاصة الدينية منها يتضح للمحلل التاريخي الوقوف على بعض نقاط الضعف منها التي تظهر للمحلل ميوله نحو الأمر الصحيح ولاسيما وان كان هنالك بغض تاريخي طويل بين الأديان معكوس على حياة المؤلف.

٢. اختصاص المؤلف:. يعد الاختصاص من الأمور المهمة والرئيسية في تحليل الرواية التاريخية وذلك لمعرفة اختصاص الكاتب أو المؤلف فغالبا ما نجد إن الكاتب تارة يكتب في التاريخ وتارة يكتب في الجغرافية وتارة يكتب في الاجتماع وتارة أخرى ينتقل إلى الحديث وهذا ما يجعله ضعيف الاختصاص قليل العطاء في جميع الاختصاصات التي مارسها وبتالي يسهل تمرير الروايات الضعيفة والباطلة في مروياته التاريخية، لان علمه محدود في ذلك الاختصاص وعلى سبيل المثال إلف محمد بن الحسن الشيباني (ت، ١٨٩هـ) السير الصغيرة فصاح الإمام الاوزاعي [٤٩] (ت، ١٥٧ هـ) (ما أهل العراق والتصنيف في هذا الباب فأنهم لا علم بسير لهم فعندما علم الشيباني بذلك إلف كتاب السيرة الكبير) [٥٠] ويظهر ذلك الاعتراض من قبل الإمام الاوزاعي احتراما وتمجيداً لاختصاص أهل العراق الذي عرف بالرأي فيما كان اختصاص أهل المدينة بالسير والمغازي،وهنالك في تاريخنا الاسلامي ظاهرة عدم الالتزام بالاختصاص الكثير لا يمكن ذكرها هنا. وهنالك نموذج أخر للدكتور علي محمد الصلابي الذي واجه انتقاد من قبل بعض المؤرخي التاريخ الاسلامي الحديث عندما كتب في التاريخ القديم ثم انتقل إلى

التاريخ الإسلامي وتاريخ الأندلس ثم بعد ذلك إلى الدولة العثمانية و إلى التاريخ الحديث وتاريخ السلاجقة معللين ذلك الانتقاد انه لم يلتزم بالاختصاص الدقيق من جهة ومن جهة ثانية الكم الهائل من المؤلفات المختلفة الاختصاص مقارنتا بعمره.

ويتضح من خلال النموذجين السابقين إن الاختصاص يلعب دورا رئيسيا في الإلمام بالرواية التاريخية، ولابد على المحلل التاريخي إن يدرس اختصاص المؤلف دراسة دقيقة ومفصلة.

٣. ولادة ووفاة المؤلف:. في حالة التعرف على ولادة ووفاة المؤلف يتضح معرفة البعد والقرب عن الحدث التاريخي وبالتالي معرفة صحة من سقيم الرواية التاريخية حتى أن سفيان الثوري [٥١] (ت، ١١٦ أو ١٦٢ هـ) قال (لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ) [٥٢] وقيل عن الراوي الكذاب أيضا (لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ، يقال للشيخ سنة كم ولدت ؟ فإذا اقر بمولده مع معرفتنا بوفاة الذي انتمى أليه عرفنا صدقه من كذبه) [٥٣] وقال الشيخ حفص بن غياث القاضي [٥٤] (أذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين) [٥٥] فهنالك نموذجين للتحليل الروية التاريخية :.

النموذج الأول: قال (سهيل بن ذكوان أبو السندي عن عائشة و زعم انه لقيها بواسط) [٥٦] فعند تحليل هذه الرواية نجد أن وفاة عائشة (رض الله عنها) كانت سنة (٥٧هـ) وتم بناء مدينة واسط في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي في سنة (٨٢ هـ)، وبذلك يكون الفرق بين وفاة عائشة (رض الله عنها) وبناء مدينة واسط أكثر من (٢٤) سنة.

يرجح أن تكون هذه الرواية ضعيفة جدا أن لم تكن باطلة لثلاث أسباب أولهما كان وفاة عائشة (رض الله عنها)قبل بناء مدينة واسط بـ (٢٤) سنة وثانيهما وجود كلمة و زعم فهي ضعيفة وتستوجب الدراسة وتحليل وهي مبنية على أساس غير علمي وثالثهما ضعف سهيل بن ذكوان حتى وصفه النسائي (ت، ٣٠٣ هـ) ليس بالسمان متروك [٥٧] و وصفه ابن حبان (ت، ٣٥٤ هـ) (كان يدعي شيوخا لم يرهم ويروي عنهم) [٥٨].

النموذج الثاني :. (اظهر بعض اليهود كتابا وادعى انه كتاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بإسقاط الجزية عن أهل خيبر وفيه شهادة الصحابة (رض الله عنهم) وذكروا أن خط علي (رض الله عنه) فيه وحمل الكتاب في سنة سبع وأربعين وأربعمائة إلى رئيس الرؤساء أبي القاسم علي وزير القائم (ثم) [٥٩] عرضه على الحافظ الحجة أبي بكر الخطيب فتأمله ثم قال هذا مزور فقيل له من أين لك هذا ؟ قال فيه شهادة معاوية [٦٠] وهو ... اسلم عام الفتح وفتح خيبر كان سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ [٦١] وهو قد مات ... قبل فتح خيبر بسنتين) [٦٢].

من خلال ذلك يتضح أن هذه الرواية ضعيفة وباطلة لعدة أسباب منها أن أسلام معاوية كان سنة (٨) هجرية في عام فتح مكة وهذا يعني انه كان سنة (٧) هجرية مشرك حال وقوع فتح خيبر، فكيف يجعله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شاهد وهو مشرك بل وهنالك عداء قائم بين المسلمين ومعاوية منذ معركتي بدر واحد و حتى أسلامه،والسبب الثاني أن وفاة سعد بن معاذ كانت سنة (٥) هجرية قبل معركة خيبر بسنتين والسبب الثالث أن ذلك الكتاب لم يظهر إلا بعد ضعف الدولة العباسية.

ويتضح من خلال النموذجين السابقين معرفة وفاة وولادة المؤلف والراوي يسهل على الباحث معرفة الرواية معرفة حقيقية مما يسهل عليه أبطالها أو إثباتها.

٤. البلد أو الموطن :. يجب على الباحث المحلل معرفة موطن الراوي ورحلاته كي يسهل عليه التحليل والترجيح وعلى سبيل المثال (لما ستنكل بعض الحفاظ رواية يونس بن محمد المؤدب عن الليث لاختلاف بلديهما وتوهما انقطاعا بينهما قال المزي [٦٣] لعل لقيه في الحج، ثم قال بل في بغداد ... مع كونه لم يرحل إلا بعد موته بنحو من ثلاثين سنة) [٦٤].

ومن خلال التحليل ظهر أن يونس بن محمد بن مسلم المؤدب (ت،٢٠٨هـ) هو من سكنة بغداد [٦٥]،إما الليث بن سعد (ت،١٧٥هـ) فهو من سكنة اصبهان في بلاد فارس [٦٦].

ويبدو أن نهاية الرواية التي تقول (مع كونه لم يرحل ألا بعد موته بنحو من ثلاثين سنة)[٦٧] تبطل جميع روايات يونس بن محمد عن الليث بن سعد المباشرة في جميع الكتب وان كان يونس بن محمد ثقة فربما وضعت على لسانه.

٥. الميول : . تحرك الميول أقلام المؤلفين والكتاب نحو المؤسسات والديانات والأشخاص الذين يميلون نحوهم فلابد من دراسة ميولهم واتجاهاتهم كي يتسنى للمحلل التاريخي معرفتهم معرفة دقيقة وقد تكون تلك الميول أما دينية أو قومية أو سياسية أو اجتماعية أو غيرها وهنالك ثلاث نماذج يمكن تحليلها :

النموذج الأول :. قيل عن عوانة بن الحكم (ت، ١٤٧هـ) (كان عثمانيا . . . يضع الأخبار لبني أمية) [٦٨] هنا ألا يمكن الاعتماد على روايات عوانة في أحداث الأمام الحسين بن علي (رضي الله عنه) وأحداث معركة الجمل ولا معركة صفين لانها ربما حصل في تلك الروايات تمجيد وتحميد وتفخيم وتهويل لتلك الروايات ويمكن للباحث أخذها من راوي محايد غير عوانة ومقارنتها مع رواياته.

النموذج الثاني:. كان أبو مخنف لوط بن يحيى (ت، ١٥٧هـ) لديه (ميول عراقية ضد الشام وعلوية ضد الأمويين) [٦٩] يتضح من خلال ذلك انه لا يمكن الاعتماد على روايات أبو مخنف اعتمادا كليا في روايات الأمام عثمان والأمام علي والأمام الحسين (رضي الله عنهما) ويمكن أن تؤخذ من مؤرخ محايد غيره وتقارنه بروايات أبي مخنف فان كانت مطابقة لرواياته أخذت بها وان كانت العكس تركتها.

النموذج الثالث:. كان سيف بن عمر التميمي (ت، ١٨٠هـ) قد استقى روايته من (قبيلة تميم ولهذا أظهرت فيها نظرته القبلية والميول العراقية بشكل عام) [٧٠].

وأخيرا وليس أخرا يمكن القول أن دراسة حياة المؤلف يجب أن تكن مركزة ودقيقة كي تعطي ثمارها في النهاية وقد تكن تلك الثمار ايجابية أو سلبية على الرواية التاريخية فان كانت سلبية أضعفت الرواية وان كانت ايجابية قوت الرواية،كما ويجب أن تتوفر في الباحث الحيادية وعدم الانجرار وراء المعتقدات الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية

الخاتمة

يستنتج من خلال ذلك كله :

١. هنالك كم كبير من الروايات المدسوسة يستوجب الوقوف عندها ودراستها دراسة معمقة ومفصلة.

٢. هنالك استفادة كبيرة من قواعد علوم الحديث وتطبيقها على علم التاريخ وان كانت جزئية.

٣. يجب إن يتوفر في الباحث الحيادية العالية والتعامل مع الرواية التاريخية على أساس علمي بحت دون الانجرار خلف نزعاته الشخصية.

٤. على الباحث إن يلم برجال السند ويميز القوي من الوسط من الضعيف كي يسهل عليه ترجيح الرواية التاريخية.

٥. لابد على الباحث إن يلم بتخريج الرواية من بطون الكتب ومقارنتها مقارنة تاريخية مع الرواية المدسوسة وبتالي يسهل عليه الترجيح.

٦. على الباحث عمل بيان إحصائي بعدد الروايات التي تختلف مع النص التاريخي والتي تتشابه معه مع فرز الروايات التي سبقتها تاريخيا والتي ألحقتها.

٧. على المحلل التاريخي أن يلم بأغلب وفيات المؤرخين والإحداث التاريخية.

٨. يجب على المحلل التاريخي إن يلم بحياة المؤلف أو الكاتب كي يسهل عليه الوصول إلى النتيجة التاريخية الحقيقية.

الهوامش

١. الدمشقي، طاهر الجزائري، توجيه النظر إلى أصول الأثر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، (حلب ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٥ م)طبعة١، دار النشر مكتبة المطبوعات الإسلامية،ج١ ص٨٩.

٢. المشاط، حسن محمد، التقريرات السنية شرح لمنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، تحقيق فواز احمد زمرلي، (بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، طبعة ٤، الناشر دار الكتب العربي، ج١ ص١١.

٣. الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، تحقيق إبراهيم الابياري، (بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤ م)، طبعة ١، الناشر دار الكتاب العربي، ج ١ص.١٥٢

٤. أبو جعفر، هو محمد بن جرير الطبري (ت، ٣١٠ هـ) صاحب كتاب تاريخ الرسل والملوك.

٥. الواقدي، هو محمد بن عمر الواقدي (ت، ٢٠٧هـ) صاحب كتاب فتوح الشام.

٦. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ) تاريخ الرسل والملوك، (بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)،طبعة١، الناشر دار الكتب العلمية، ج٢ ص.٥٠٢

٧. سيف، هو سيف بن عمر التميمي (ت، ١٨٠ هـ) صاحب كتاب الردة وهو كوفي ضعيف الحديث، بن حجر، احمد بن علي بن حجر (ت، ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، (سوريا ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م)، طبعة ١، الناشر دار الرشيد، ج١ ص.٢٦٢

٨. الطبري، تاريخ الرسل الملوك، ج ٢ص.٤٣٨

٩. أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبد الملك البصري المتوفى سنة ٢٢٧ هجرية او ٢٢٦ هجرية، البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت،٢٥٦ هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندواوي، الناشر دار الفكر، ج٨ ص.١٩٥

١٠. السخاوي، شمس الدين محمد (ت، ٩٠٢ هـ)، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، (لبنان ١٤٠٦، هـ / ١٩٨٦م)، طبعة ١، الناشر دار الكتب العلمية، ج١ ص.١٨٨

١١. البخاري، الضعفاء الصغير، تحقيق محمد إبراهيم زايد، (حلب ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٥م)، طبعة ١،الناشر دار الوعي، ج١ ص ١٠٤؛ ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله (ت، ٣٦٥ هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق مختار غزاوي، (بيروت ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨ م)، طبعة ٣، الناشر دار الفكر،، ج ٦ص .٢٤١

١٢ . الاصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد أبو نعيم (ت، ٤٣٠ هـ)، الضعفاء، تحقيق فاروق حمادة، (الدار البيضاء ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٨م)، طبعة ١، الناشر دار الثقافة، ج١ ص ٩١.

١٣ . النووي:محي الدين شرف صاحب الأربعين حديث المتوفى ٦٧٦ هجرية، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت، ١٠٦٨ هـ)، كشف الظنون، بيروت، الناشر دار الكتب العلمية، ج٢ ص١١٨٨

١٤ . السخاوي، فتح المغيث، ج١ ص١٦٧

١٥ . السيوطي، جلال الدين أبي بكر (ت، ٩١١ هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، تحقيق عبد الوهاب عبد الطيف، الناشر مكتبة الرياض، ج٢ ص.٦١

١٦ . أبو مخنف:لوط بن يحيى أخباري تالف لا يوثق به تركه أبو حاتم وقال عنه الدارقطني ضعيف وقال عنه يحيى بن معين ليس بثقة توفي سنة (١٥٧ هـ)،ابن حجر، لسان الميزان، تحقيق دائرة المعارف النظامية، (بيروت ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م)، الناشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ج٤ ص٤٩٢

١٧ . الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٣ ص.٣٨٤

١٨ . ابن حجر، لسان الميزان، ج٤ ص .٤٩٢

١٩ . الجرجاني، التعريفات، ج١ ص.٦٥٦

٢٠ . علي بن محمد: هو علي بن محمد بن أبي سيف المدائني (ت ٢٢٤. ٢٢٨هـ) العلامة الإخباري تجاوزت كتبه (٢٥٠) كتابا، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥ ص٢٧٤

٢١ . سليمان : هو سليمان بن عبد الملك، أبو أيوب ولي الخلافة بعد أخيه الوليد بن عبد الملك بعهد من أبيه الخليفة عبد الملك بن مروان سنة ٩٦ هجرية وتوفى سنة ٩٩ هجرية،السيوطي، تاريخ الخلفاء،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، (مصر ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م)، طبعة ١، الناشر مطبعة السعادة، ج١ ص.١٩٩

٢٢ . الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤ ص.٥٧

٢٣ . احمد بن زهير بن عمرو بن خيثمة أبو بكر،بن حبان،محمد بن حبان بن احمد (ت،٣٥٤ هـ)،الثقات، تحقيق السيد شرف الدين احمد، (١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م)، الناشر دار الفكر، ج٨ ص٥٥.

٢٤. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤ ص.٢٤٢

٢٥ . زهير:هو زهير بن حرب بن أبي خيثمة (ت،٢٣٤ هـ) صاحب كتاب العلم والمسند، البخاري، التاريخ الكبير، ج٣ ص.٢٩

٢٦ . ابو ريحانة العريني:لم اقف على ترجمة له.

٢٧ . الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٣ ص.٣٧٢

٢٨ . م. ن.ج٤ ص.٢٤٢

٢٩ . بن العبري،غريغوس بن هارون الملطي السرياني (ت،٦٨٥هـ)،مختصر تاريخ الدول، (بيروت ١٣٧٧ هـ /١٩٥٨ م)،الناشر دار الفكر، ص١٢٩

٣٠ . م ن ص.١٢٩

٣١ . تاريخ الرسل والملوك،ج ٤ص٦٦٩؛ شمس الدين محمد بن احمد (ت، ٧٤٨ هـ)، العبر في أخبار من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، (١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م)، الناشر

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية،ج١ ص٥٥؛ أبو الفداء (ت، ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية، (بيروت ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م)، الناشر المعارف، ١٠ ص١٩٤؛ أبو العباس احمد بن علي (ت، ٨٢١ هـ)، مآثر الانافة في معالم الخلافة، تحقيق عبد الستار احمد فرج، (الكويت ١٣٨٤ هـ /١٩٦٤ م)، الناشر مطبعة حكومة الكويت، ج١ ص ١٩٦؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٢٨٨ ؛ ابن عماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت، ١٠٨٩ هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بيروت، الناشر دار الكتب العلمية، ج١ ص.٣١١

٣٢ . الشابشتي، أبو الحسن علي بن محمد (ت، ٣٨٨ هـ)، الديارات، تحقيق كوركيس عواد، بغداد، الناشر مطبعة المعارف، ص ١٤٥ . ١٤٦.

٣٣ . أبو إسحاق الفزاري:اسمه إبراهيم بن محمد المتوفى (١٨٦)هجرية قال عنه يحيى بن معين ثقة ثقة، بن أبي حاتم،عبد الرحمن (ت، ٣٢٧ هـ)، الجرح والتعديل، (بيروت١٢٧١ هـ / ١٩٥٢ م)، طبعة ١، الناشر دار أحياء التراث العربي، ج٢ ص١٢٨

٣٤ . عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن وصفه بأنه ثقة عالية ولد سنة ١١٨ هجرية وتوفى سنة ١٨٢ هجرية،بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥ ص٣٣٤ . ٣٣٧

٣٥ . السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص.٢٤٩

٣٦ . ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت، ٣٥٤ هـ)، الفهرست، بيروت، الناشر دار المعرفة، ج١ ص.١٣١

٣٧ . م ن، ج١ ص٧٩

٣٨ . بن حجر، لسان الميزان، ج ٤ص.٤٨٦

٣٩ بن حجر، تهذيب التهذيب، (بيروت ١٤٠٤ هـ /١٩٨٦ م)، طبعة ١، الناشر دار الفكر، ج ١٠ص٧٠

٤٠ . مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، (بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)، طبعة ٢، الناشر دار العلم للملاين، ج١ ص٢ .١٧

٤١ . باجروان: مدينة من النواحي باب الأبواب قرب شروان وقيل هي القرية التي استطعم موسى والخضر عليهما السلام أهلها، ياقوت، ابن عبد الله الحموي، (ت، ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، بيروت، الناشر دار الفكر، ج١ ص٣١٣.

٤٢ . ابن النديم، الفهرست، ج١ ص.٧٩

٤٣ . لتنسيق النص وفهمه تم وضعها.

٤٤ . ابن النديم، الفهرست، ج ١ص٧٩.

٤٥. م ن.

٤٦ . تاريخ مختصر الدول، ص١٢٩.

٤٧ . الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج ٤ص٦٦٩؛ الذهبي، العبر في أخبار من غبر،ج١ ص٥٥؛ بن كثير، البداية والنهاية، ج١٠ ص١٩٤؛القلقشندي، مآثر الانافة في معالم الخلافة، ج١ ص ١٩٦؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٢٨٨ ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج١ ص.٣١١

٤٨ . الترمانيني، عبد السلام، أحداث التاريخ الإسلامي بترتيب السنين، دمشق، طبعة ١، م٢ ج٣ ص١١٠٨؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، بيروت، الناشر دار إحياء التراث العربي، ج٨ ص.٤٠

٤٩ . الاوزاعي:عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي مات بدمشق سنة ١٧٥ هجرية، خليفة بن خياط، أبو عمر الليثي (ت، ٢٤٠ هـ)، الطبقات، تحقيق أكرم ضياء العمري، (الرياض ١٤٠٢ هـ /١٩٨٢ م)، طبعة ١، الناشر دار طيبة، ج١ ص.٧٧

٥٠ . مصطفى، تاريخ العربي والمؤرخون، ج١ ص.١٧١

٥١ . سفيان الثوري :هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري من أهل الكوفة مات سنة ١١٦ أو ١٦٢ هجرية، الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن بكر (ت، ٤٦٣ هـ)، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، بيروت، الناشر دار الفكر العلمية ج٩ ص.١٥١

٥٢ . السخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ترجمة الدكتور صالح احمد العلي، (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م)، طبعة ١، الناشر مؤسسة الرسالة،ص .٢٢

٥٣ . م ن

٥٤ . حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي قاضي الكوفة مات سنة ١٩٦ هجرية، البخاري، التاريخ الكبير، ج ٢ص.٣٧٠

٥٥ . السخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ص.٢٣

٥٦ . م ن ص .٢٤

٥٧ . ابن حجر، لسان الميزان، ج٣ ص١٢٤

٥٨ . ابن حبان، المجروحين، تحقيق محمود إبراهيم زايد،، حلب، الناشر دار الوعي، ج١ ص٣٥٣.

٥٩ . وضعت لتقويم النص وهي غير موجودة في النص.

٦٠ . معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية الخليفة الأموي الأول مات سنة ٦٠ هجرية، خليفة بن خياط، الطبقات، ج١ ص ٢٩٧

٦١ . سعد بن معاذ بن نعمان بن امرئ القيس بن عبد أبو عمر استشهد في حياة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) سنة (٥) هجرية في معركة الخندق، خليفة بن خياط، الطبقات، ج١ ص٧٧

٦٢ . السخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ،ص.٢٦

٦٣ . المزي:اسمه جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن صاحب كتاب تهذيب الكمال المتوفى سنة ٧٤٢ هجرية، الكتاني، محمد بن جعفر، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور الكتب الستة المصنفة، تحقيق محمد المنتصر الزمزي، (بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) طبعة٤، الناشر دار البشائر الإسلامية، ج١ ص١٣

٦٤ . السخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ،ص.٢٠

٦٥ . ابن حجر تهذيب التهذيب، ج١ ص.٣٩٣

٦٦.ا لذهبي، العبر في أخبار من غبر، ج١ ص.٤٩

٦٧ . السخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ،ص.٢٠

٦٨ . ابن حجر، لسان الميزان، ج ٤ص.٤٨٦

٦٩ا بن حجر، تهذيب التهذيب،ج١٠ ص.٧٠

٧٠ . مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون،ح١ ص١٧٢.

ABSTRACT

Praise be to Allah، Lord of the Worlds، prayer and peace upon our master Muhammad and God Asahbh him.

After:

Analysis is a powerful historical narrative of the important things stand then a researcher at much personal study or historical novel، especially given that the researcher may face difficulty between the vast amount of accurate historical novels and pathetic، which reached us through many books are true، weak and irresponsible.

Analysis of the historical novel should be built on three pillars: The first study of Sindh careful study and detailed، and see his men after the rule of the imams of the wound and the amendment to them and know what type of bond and the second study the Metn and graduate text from books and compare the texts with each other and the third study the author of the book in-depth study and knowledge of orientation and competence، religion، birth and death، these three categories to facilitate researcher access to the historical truth.

Must be noted here that the researcher use the rules of modern science in order to facilitate access by the outcome of historical fact and that the use of a few